

النص :

و قال لما أوقع سيف الدولة بني عُقيل و بني العجلان حين عاثوا في عمله و خالفوا عليه ، و يذكر ظفّره بهم :

طوال قنا تطاعنها فصار	و قطرك في ندى و وعى بحار
و فيك إذا جنى الجاني أناة	تظن كرامة وهي احتقار
وليس بغير تدمر مستغات	و تدمر كأسمها لهم دمار
إذا صرف النهار الضوء عنهم	دجا ليلا ليل و الغبار
فلزهم الطراد إلى قتال	أحد سيلاحهم فيه الفرار
يشلهم بكل أقب نهد	لفارسه على الخيل الخيار
إذا فاتوا الرماح تناولتهم	برماح من العطش القفار
تريق سيوفه مهج الأعادي	و كل دم أراقته جبار
تخر له القبائل ساجدات	و تحمده الأسنة و الشفار
فمن طلب الطعان فذا علي	و خيل الله و الأسل الجرار
و ما في سطوة الأرباب عيب	و ما في ذلّة العبدان عار

أبو الطيّب المتنبي: الديوان ، شرح البرقوقى، ج2، ص202

الشرح : — قنا / رماح . ندى / الجود و الكرم - وعى / الحرب - أناة / حلم و عفو — تدمر / المدينة التي تحصن بها الأعداء - دجا / أظلم - الغبار / عجاج الحرب - لزّه / ألجأه - الطراد / المقاتلة - يشلهم / يطاردهم - أقب: من الخيل / الضامر البطن، السريع - نهد/عال مرتفع - فاتوا الرماح / لم تصبهم - العطش / شدة العطش - القفار / البيداء القاحلة - تريق / تسفك - المهج / الروح جبار / لم يطلب دمه للتأثر - الأسنة / الرماح - الشفار / حدّ السيف - على / سيف الدولة — الأسل الحرار / الرماح العطاش - الأرباب / الأسياد.

☆ الأسئلة :

حلّل النصّ تحليلًا مسترسلًا مستعينا بما يلي :

- رسم الشاعر صورةً للممدوح تقوم على بُل الأحوال و بطول الأفعال . استخراجها مبنيًا الأساليب البلاغية الموظفة في ذلك.
- استخلص من النصّ المعاني المدحّية ذات البُعد الحماسي .
- ما الفرق بين طريقة كل من الشاعر و المؤرّخ في التعامل مع الواقعة ؟ علّل جوابك .
- ذلّل الشاعر القصيدة بالحكمة . ماذا تستنتج من ذلك .